



المحضر العام للجلسة التمهيدية للدورة العادية الثالثة

للمجلس البلدي لسنة 2021

الجمعة 25 جوان 2021

إنعقدت يوم الجمعة 25 جوان 2021 على الساعة العاشرة صباحا بقصر البلدية الجلسة التمهيدية للمجلس البلدي في دورته العادية الثالثة لسنة 2021 برئاسة السيد عمار العيادي رئيس البلدية، وبحضور السيدات والسادة أعضاء المجلس البلدي الآتي ذكرهم، بعد إستدعائهم على إثر إستدعاءات فردية مسجلة تحت عدد 3036 بتاريخ 21 جوان 2021 وفقا للنص التالي : " تحية وإحتراما وبعد، يشرفني دعوتكم لحضور الجلسة التمهيدية للدورة العادية الثالثة لبلدية جندوبة لسنة 2021 وذلك يوم الجمعة 25 جوان 2021 على الساعة العاشرة صباحا بقصر البلدية".

- | | | |
|-------------------|---|--|
| - عبيد خميري | : | مستشار بلدي، رئيس لجنة الديمقراطية التشاركية والحوكمة المفتوحة |
| - كمال بنعثمان | : | المساعد الثاني لرئيس البلدية |
| - نور الدين عوادي | : | رئيس لجنة الطفولة والشباب والرياضة |
| - رحمة الجوادي | : | رئيسة لجنة شؤون المرأة والأسرة |
| - منير سلامي | : | مستشار بلدي |
| - بسمة مشرقي | : | رئيسة لجنة الشؤون المالية والاقتصادية ومتابعة التصرف |
| - صلاح الحيدري | : | مستشار بلدي |
| - فطيمة عيادي | : | مستشار بلدي |
| - إنصاف العيادي | : | مستشار بلدي |
| - بسمة كراوي | : | المساعد الثالث لرئيس البلدية |
| - ناريمان طويهرري | : | مستشار بلدي |

كما حضر الجلسة ثلة من المجتمع المدني والمنظمات الوطنية والأحزاب السياسية.

افتتح الجلسة السيد عمار العيادي رئيس البلدية مرحبا بجميع الحضور وخاصة مكونات المجتمع المدني والمنظمات الوطنية والأحزاب والجمعيات والمواطنين الذين حضروا هذه الجلسة بالرغم من الظروف الصحية التي تمر بها البلاد التونسية من

جراء تفشي وباء الكورونا داعيا في الوقت نفسه إلى ضرورة العمل على تظافر الجهود للتغلب على هذا الوباء والتكثيف من الحملات التوعوية والتحسيسية والتشجيع على التسجيل في منظومة التلقيح.

ثم وضع الجلسة في إطارها المتمثل في تطبيق مقتضيات الفصل 216 من مجلة الجماعات المحلية الذي ينص على: "تسبق إنعقاد الدورة العادية للمجلس وجوبا جلسة تمهيدية تلتئم بإشراف رئيس المجلس البلدي أو من ينوبه من بين المساعدين شهرا على الأقل قبل تاريخ إنعقاد الدورة..."

هذا وقد ذكر السيد رئيس البلدية بأهم المشاريع المنجزة أو التي هي بصدد الإنجاز خلال هذه السنة حيث بين أن البلدية قد رصدت مبلغا قدره 2.259.914 د لإنجاز عدة مشاريع تخص تصريف مياه الأمطار بحي الطواهرية بمبلغ قدره 300 أ د خلال برنامج الاستثمار البلدي 2020 و 500 أ د مساعدة موظفة من صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية وبحي الرومات والقاعة المغطاة بمبلغ قدره 200 أ د إلا أن الدراسة الفنية بينت أن هذا المشروع لا يمكن انجازه إلا بتوفير اعتماد قدره لا يقل 580 أ د ولذلك بقي هذا المشروع يراوح مكانه في انتظار مخرج مالي يمكن البلدية من انجازه.

كما رصدت البلدية مبلغا قدره 1.039,914 د للتوفير العمومي بعدة تجمعات سكنية ريفية وسيكون الشروع في انجازه خلال هذه الصائفة وقد تم تخصيص مبلغ 200 أ د لاقتناء 3 شاشات عملاقة والبلدية بصدد تسلمها وتركيبها بمبلغ قيمته 189.990 أ د.

أما في ما يخص المناطق الخضراء فقد رصدت البلدية مبلغا قدره 350 أ د لتهيئة بعض الحدائق والمشروع بصدد الدراسة وتم رصد 100 أ د لانجاز دراسة جدوى تتعلق بتركيز مأوي على عدة طوابق بالسوق المركزية بجندوبة .

بالنسبة للمشاريع الأخرى الممولة عن طريق المساعدات الموظفة فقد تم الانتهاء من تهيئ حي الهادي بن حسين بمبلغ جملي قدره 1.390,287 د وقد احتوى المشروع على تعبيد طل الطرقات وتصريف مياه الأمطار والتوفير العمومي وتجهيز منطقة خضراء . كما تم الشروع في تهيئ حي بورشادات بمبلغ قدره 2.500 أ د .

أفاد المساعد الثاني لرئيس البلدية السيد كمال بنعثمان السادة الحضور بأن وكالة التجديد والتزيين العمراني لها أيضا عديد التدخلات بالمنطقة البلدية منها البطاح- الجيش، 02 مارس - النور، الزهوة - السعادة حي الأنس وميتيل كما أن البلدية تواجه إشكالية التوسع للمنطقة البلدية وفي انتظار رصد الاعتماد الخاص بها للتدخل بها وتهيئتها .

أما في ما يخص وضعية النظافة فقد بين السيد كمال بنعثمان أن البلدية كانت تتعامل مع مقاولتين للنظافة وترفع إحداها قرابة الـ 50 طنا من الفضلات ويتم خلاصها من قبل وزارة البيئة ولم يقع تجديد العقود معهما ولهذا فقد تم تسجيل بعض النقائص رغم هيكلة مصلحة النظافة وتضاعف الجهود خاصة في المناطق الريفية وفي نفس السياق تمت إفادة الحضور بأن تكاثر الناموس يكون عادة في المستنقعات التي تكون جراء تساقط الأمطار الربيعية إلا أن هذه السنة لم يسجل تساقط هذه الأخيرة وبالتالي عدم تكاثر الناموس خلافا للنقطة السوداء الثانية وهي القنال الذي يشكل مكانا لتكاثر هذه الحشرات خاصة وأن هناك ربط بقتوات الصرف الصحي. ولهذا يجب دعوة مصالح التجهيز للقيام بجهره من ناحية وتوعية المواطن من ناحية ثانية .

في سياق آخر بين السيد كمال بنعثمان علاقة تعاون بلدية جندوبة مع مؤسسة تحالف المدن Cities Alliances والذي أسفر عن انجاز مشروع يتمثل في تهيئة منطقة خضراء بحي الفردوس بتكلفة تقدر بـ 350 أ د وعدة مشاريع أخرى أحدها ممول من قبل هذه المؤسسة والآخرين سيتم البحث عن تمويلات لانجازها وخاصة منها مشروع رسكلة النفايات .

اقترحت رئيسة لجنة شؤون المرأة والأسرة السيدة رحمة الجوادي تنظيم حملات تحسيسية وتوعوية للتوقي من هذا الفيروس وذلك بالتنسيق مع الجمعيات الفاعلة والمجتمع المدني .

ثم تمت إحالة الكلمة الى السادة الحاضرين للإستماع إلى تدخلاتهم واقتراحاتهم وكانت كتالي :

- بين السيد جلال الطوبهري ممثل منظمة مجلس الشباب التونسي الذي ثمن مجهودات البلدية في كافة المجالات مثنيا على مشروع رسكلة النفايات الذي تم درسه في السنوات السابقة حيث كان من المفترض انجازه في منطقة الرومات أو في معتمدية غار الدماء منذ سنة 2012 إلا أنه جوبه بالعديد من العراقيل ولم ينفذ لذا فمن الضروري أن تعمل البلدية الآن على حل الاشكاليات التي حالت في الماضي دون انجاز هذا المشروع الذي إن أنجز سيوفر يد عاملة لولاية جندوبة إضافة إلى مواكبة التجديد في مجال النظافة.

*النقطة الثانية التي تمت الإشارة إليها هو تنظيم عملية الانتصاب بما يعرف بسوق الأكراد الذي سيوفر موارد إضافية للبلدية خاصة وأنه مصدر إقلاق راحة متساكني تلك المنطقة

يبين السيد فتحي العيادي أن المداخل التقليدية المتمثلة في الأداء على العقارات المبنية وغير المبنية تعتبر ضعيفة خاصة وأن جل المواطنين تنتظر صدور إعفاء جبائي للقيام باستخلاص ما عليها من ديون لذا لا بد من التفكير في إيجاد آليات للتحفيز على عملية الاستخلاص كما طالب البلدية بتوفير دورات مياه عمومية حيث أنه يتم الافتقاد إلى هذه الخدمة في كامل المنطقة البلدية.

- أفاد السيد منصف العبيدي أن جل أحياء مدينة جندوبة تفتقد إلى الترقيم والى تسمية أنهجها من ذلك حي النخيل 2 . أما بالنسبة لطريق الخضراء الذي تنشر به الفضلات إضافة إلى الحالة الكارثية لهذه الطريق التي تربط عديد المناطق ببعضها البعض كم اقترح تغطية القنال الذي يتسبب في تكاثر العديد من الحشرات .

- بينت كل من السيدتين صوفية خزري وفوزية الطويهري انه وقع في المخطط التشاركي لسنة 2019 برمجة 70 م ترابيحي الفائز لتهيئتها إلا انه لم يقع التدخل فيها الى حد الآن

- ثمن ممثل الاتحاد العام التونسي للشغل بجندوبة السيد جلول بلالي مجهود البلدية خاصة بعد استكمال أشغال التبييد رغم النقد وتعب المواطنين وهذا يحتسب للمجلس البلدي أما الخطوة الثانية فتتمثل في التفكير في تجميل المدينة من خلال تبويض المحلات التجارية وسط المدينة .

- في علاقة البلدية بالجمعيات والعلاقات الخارجية أكد السيد جلول على التثبيت قبل إبرام أي اتفاقية أو علاقة تعاون مع أي جهة كانت للنأي بالبلدية عن المنظمات المشبوهة التي تعمل تحت أسماء جمعيات.

- التشجيع على التشجير وتوعية المواطن للحفاظ على هذه المكتسبات وذلك عبر تكليف الشباب المعطل عن العمل الذي يتولى حراستها والحفاظ عليها من خلال عقد يربطه بالبلدية وبذلك خلق موارد شغل جديدة .

- توفير مأوي للسيارات ومعاينة كل مخالف للقانون ولعدم احترام أماكن الوقوف والتوقف المخصصة للسيارات وتفعيل العمل بالكبالات .

- رسكلة النفايات هو الحل الأمثل في الفترة القادمة ولما لا تخصيص حاويات خاصة بالبلاستيك وذلك بالتنسيق مع بعض الجمعيات الفاعلة لجامعي هذا النوع من المواد.

وبعد الاستماع إلى هذه المقترحات

تولى السيد عمار العيادي رئيس البلدية الاجابة عن هذه التساؤلات وكانت كتالي :

في ما يخص التمويل الخارجي من بعض الجمعيات فان أي علاقة توأمة أو تعاون تخضع ضرورة لوزارة الخارجية وبالنسبة لمؤسسة تحالف المدن Cities Alliance فان العمل يكون تحت لواء الجامعة الوطنية للبلديات التونسية وتعمل ضمن التراتيب القانونية المعمول بها وأي تمويل أجنبي يخضع لتراتب المرسوم عدد 88 لسنة 2011.

- بالنسبة للتشجيع على الاستخلاص فسيقع تركيز منظومة التصرف في موارد الميزانية GRB وهذا سيساعد على تنظيم عملية الاستخلاص اضافة الى ان البلدية قامت برفع العديد من القضايا ضد المتلدين .

- سيتم إضافة 05 مأوي للسيارات وسيقع عرضها في شكل لزمات ثم تفعيل العمل بالكبالات .

- سيستأنف مكتب الدراسات العمل على المخطط المروري لمدينة جندوبة وإعطاء التعليمات للجنة الشؤون الإدارية وإسداء الخدمات لتولي العمل على تسمية الأنهج وترقيمها أما تغطية القنال لمنع تجمع المياه الراكدة فهي تعتبر مسألة غير ممكنة على الأقل حاليا.

بالنسبة لبقية التدخلات أو التساؤلات فهي تعتبر مسائل شخصية وقد وقع تضمينها وسيتم النظر فيها قريبا.

ورفعت الجلسة في حدود الساعة منتصف النهار والنصف من نفس اليوم.

رئيس البلدية

عمار العيادي

